

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ تنفيَّ الحديثِ وثُؤُوبِـتِ الإتيانِ أي ما تأتينا إلا لم تحدِّثنا وإنَّ ما أضمرت أنَّ ها هنا ليصيرَ المصدرُ معطوفاً على المعنى إذْ كان معنى الثاني مخالفاً لمعنى الأوَّل .

فصل .

وتُضْمَرُ أنَّ بعدَ حتَّى إذا كانت غايةً أو كانَ ما قبلها سبباً لِمَا بعدَها .
فالأوَّلُ كقولك لأرْتَطِرَ زَّهَ حتَّى يقدِّمَ فالانتظار يتَّصلُ بالقدوم لأنَّ المعنى إلى أنَّ فحتَّى ها هنا جارَّةٌ فلذلك أضمرت بعدها أنَّ .
وأمَّا الثاني فكقولك أطلعِ □ حتَّى يُدْخِلَكَ الجَنَّةَ أي كي يُدْخِلَكَ فالطَّاعةُ سببٌ للدُّخولِ ولا يَلْزَمُ امتدادُ السببِ إلى وجودِ المسبَّبِ وكما أنَّ كي واللام تُضْمَرُ بعدَها أنَّ كذلك حتَّى .

وقال الكوفيون حتَّى هي النَّاصِبَةُ لأنَّ أنَّ لا تظهر معها في غالب الاستعمال فصارت بدلاً منها .

وقال الكسائيُّ النَّصبُ إلى وكي بعد حتى لأن المعنى عليهما وحتَّى غَيْرُ عاملة ولذلك تدخل على الجملة فلا تعمل فيها